

القفاصة الجدد!

عبد الزهرة المنشاوي

لا يمكن القول ان مصطلح (القفاصة) علاقة بالسياسة والسياسيين قبل تداوله في سوق مريدي، قبل مطلع هذا القرن، وما دنا بصدد هذا الموضوع، فلا بأس بأن نمهد له بالقول ان القفاصة مجموعة من الشباب العاطل عن العمل ممن ليست لديهم ذخيرة ثقافية لاسباب قد لا تعود اليهم قبل ان تعود للبيئة والحالة الاجتماعية انذاك، والتي كان يسودها الاضطراب لاسباب لا يمكن التطرق اليها والخوض فيها فتقودنا لمسالك ومهالك!!، يصعب الخروج منها .

كما نذكرنا للحالة الاجتماعية والاقتصادية دور في ظهور جماعات تنشأ عن القاعدة وتتخذ من الصوصية والنهب والسلب وسيلة للعيش عليها. هذا ما حصل في ذلك الوقت، وبالتحديد في سوق مريدي، نوع من الشباب يطلق عليهم القفاصة، ظهروا بعد ان ولي زمن (الخوشية) الذي ساد فترة من الزمن وحل مكان (البرازخة) في حينه، وشتان ما بين (الخوشية) و(البرازخة) ولا وجه للمقارنة فالجماعة الثانية اختلفت بابعاد الافراح، وايشاعا نوع من الفن الراقص انعكس اخر الامر على الفن العراقي برمته وهو طريقة التعبير بالجسد واللحن الموسيقي، ولايسعني التطرق الى نجومه فجلهم الان من المواطنين الذين يشار اليهم بالبنان، توفروا على ثقافة وعلاقات ودية مع محيطهم وصاروا نجوما يستطيعون في سمائهم، لكن اخر اقل نجهم للحالة التي وجد العراق فيها نفسه، يخوض المراكم ويغرق البلد بانهار من الدماء ليهيب لظهور جماعة (الخوشية) في مدينة الثورة (الصدر حاليا) الذين اشاعوا الفوضى في ليل المدينة وكانوا مميزين بلبسهم الخياب السوداء وكانوا (دراجين) ماهرين، يحفلون بالاسلحة وشعارهم (طلاب الشرطة) ولكن لم يدم الامر لهم طويلا (ودالت دولتهم) التي زلزلتها تحت اقدامهم جماعة (القفاصة) الذين راخوا بتمركزوا في قلاعهم في شوارع (مريدي) وصاروا يستدرجون المواطنين هناك عن طريق امنياتهم الحيل والنصب والايهام وان اقتضح امرهم نزعوا الى استخدام (الحديدية) وتعني السكن، التي لم تكن تفارق جنب (القفاص) وقد شاعت طريقتهم وانتشرت في اغلب مناطق بغداد في العالوي، و الباب الشرقي، وبيجي لقد انتشرت انتشرت النار في الهشيم يدفعها بذلك الحالة الاقتصادية التي مر بها العراق، وهي حالة ربما توافقت مع الحالة التي وصفها بديع الزمان الهمداني في مقامته المعونة ب(القفاصة الجاعية) حين بيتئها بالقول (حدثني عيسى بن هشام قال: زرت بغداد بعد عام مجاعة فملت الى جماعة (... الى اخر القفاصة التي تذكر تعرضه الى حالة نصب ربما تتطابق في وصفها مع الحال التي كانت عليها بغداد بعد مضي ما يقارب من الف وثلثمائة عام.، بعد هذا الاستعراض الملل، والتعهد المطول تغير الحال، وايضا تغيرت اساليب (القفاصة) ايضا ولكن بوتيرة متصاعدة وعسوية، وعلى اعلى المستويات الرسمية كيف: اقول لك: ضحايا هذه الجماعة ابلوا فبعد ان كانوا من عامة الناس صاروا من وزراء الدولة: القفاصة الذين اعرفهم عدوا الى الدول على الوزير الفقير ليتكروا له ان الجمعية الغلانية قد اختارته وزير العام وتقوم بتقديم هدية رمزية لا تزيد قيمتها في اغلب الاحوال على ٧٥٠ الف دينار فيعير الوزير فرحا بلا جناحين ويصدق المسكين فريتهم لينفذ جملة طلبات، للقفاصة الجدد، معين، او مصالح لم تكن تلقى العناية ووصل الامر ان احدهم اي (القفاصة) نخل المنفعة الخضراء بطير اشراه من سوق مريدي يخن بخس، ليقدمه الى من هو على قمة هرم السلطة يدعوى ان هذا الطير هدية السلام من المواطنين في مدينة كندا!!، والنتيجة يتبوأ القفاص مركزا عاليا في الدولة: تخيلوا

تقرير

بغداد/ نورا خالد

العطلة الصيفية تعني الكثير للطلاب فهي محطة للاستراحة من عناء العام الدراسي الطويل وتعب الامتحانات وهي ايضا فرصة لممارسة هواياتهم فقد ينصرف البعض لمزاولة هوايته المفضلة اما البعض الاخر فلا يجد تلك الفرصة وانما يستغل هذه العطلة في العمل لإعالة عائلته، وتوفير احتياجاتها على قدر استطاعته وهذا ما نجده لدى العوائل الفقيرة .

التقينا بعض الطلاب لنسألهم كيف يقضون اوقات فراغهم في العطلة الصيفية؟

(سها احمد) طالبة في الصف الخامس الاعدادي قالت: اصبحت العطلة الصيفية طويلة ومملة فليس امامنا سوى التلغاز والقنوات الفضائية لقضاء الوقت وعدم تفرغ الكهراء بصورة دائمة نتغص علينا هذه المتعة الوحيدة التي نشعر بها خلال هذه العطلة.

اما ريم عمر طالبة في الرابع الاعدادي فتقول: ان الامر مفرح في البداية حيث اشعر بالحرية والتي خارج قيود الدراسة ولكن مع الوقت اشعر بالملل فلا يوجد ما يسليني سوى بعض الاعمال التي اقوم بها في المنزل لمساعدة والدي إضافة الى مشاهدة الفضائيات التي اصبحت المتعة الوحيدة التي تسليني في ايام العطلة.

الطالب احمد كريم طالب في الصف السادس الاعدادي يقول: لم اجد سوى مراكز الانترنت المنتشرة في مناطقنا لملء الفراغ الذي اشعر به خلال العطلة لا تعلم واكتسب الخبرات حيث وجدت فيها المتعة والفائدة في الوقت نفسه واستثمرت هذه العطلة بما يقبدي افضل مما اضيع وقتي في اللهو.

حسام محمد طالب بالمرحلة الثالثة في كلية الادارة والاقتصاد يقول: في العطلة الصيفية اجد نفسي مجبرا على العمل لمساعدة اسرتي مما اجتنه

من عملي فضلا عن انني اوفر بعضا من هذا المال لمساعدة في تكاليف السنة الدراسية المقبلة اما في اوقات فراغي وهي قليلة جدا فاستغلها في المطالعة ومشاهدة التلفاز والالتقاء ببعض الاصدقاء.

اسماء حامد طالبة بالمرحلة الرابعة في

كلية الهندسة تقول: العطلة الصيفية في السابق كانت تعني الكثير للطلبة حيث هناك العديد من اماكن الترفيه والتزهة في الحدائق العامة والعمل في دورات الصياغة وصناعة الزهور اما الان فقد اصبحت الفتاة حبيسة البيت تقضي معظم اوقاتها في

التنظيف والطبخ ومشاهدة القنوات الفضائية من دون استغلال هذه العطلة في اشياء مفيدة.

علي صادق طالب في المرحلة الاعدادية في العطلة الصيفية أقوم بممارسة هواياتي المفضلة كالمطالعة أو الجلوس أمام آلة الحاسوب أو

مشاهدة الأفلام الأجنبية ولعب كرة القدم مع اصدقائي فضلا عن انضمامي الى احدي الدورات في مراكز الانترنت لاستغلال العطلة بما يقبدي.

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

كيف يستغل الطلاب العطلة الصيفية؟



العطلة الصيفية بمساعدة والدي في العمل فهو رجل كبير السن وانا الولد الوحيد له، لذا في اول ايام العطلة اخرج للعمل بدلا منه في سيارة الاجرة التي يمتلكها، وفي المساء التقى ببعض الاصدقاء للترفيه عن نفسي قليلا من عناء اليوم.

مشاهدة الأفلام الأجنبية ولعب كرة القدم مع اصدقائي فضلا عن انضمامي الى احدي الدورات في مراكز الانترنت لاستغلال العطلة بما يقبدي.

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

مشاهدة الأفلام الأجنبية ولعب كرة القدم مع اصدقائي فضلا عن انضمامي الى احدي الدورات في مراكز الانترنت لاستغلال العطلة بما يقبدي.

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

عبدالله كريم طالب في السادس الاعدادي يقول : استثمرت وقتي في

من المفصولين السياسيين الى / وزارة الصناعة والمعادن مع التحية

رسالة الكفاءة

اصابعهم وقد رأى فيها المعينون قرارا تعسفيا اصدرتها الوزارة ضدهم وحدثت ضجة داخل شركاتها كونهم يعدون بالالاف لذلك ندعو الى اعادة النظر بالقرارات التي اصدرتها اللجان المكلفة باعادة المفصولين وتطبيق القرار ٥١ وهناك شعور بان المسؤولين في الوزارة يحاولون عدم تطبيق الاوامر بهذا الشأن.

بهذا الاسلوب الذي كان لدينا مرفوضا، (قطع العناق ولا قطع الارزاق) اذ قطعت ارزاقنا باثر رجعي وقد قامت اللجان المركزية في وزارة الصناعة والمعادن باصدار عشرات القرارات ضد الالاف من المفصولين السياسيين لديها بهذا الاسلوب بعد انتهاء الانتخابات مباشرة ولم يجف بعد الحبر البنفسجي من على

ان ترك العمل بسبب عدم امتنائه لصفوف حزب البعث المنحل يعتبر مفضولا سياسيا وقد استفادت هذه الشريحة الكبيرة من ذلك الى انه الغني فيما بعد واستبدل بالقرار رقم ٢٤ وطبق باثر رجعي وهذا لايجوز قانونا ان النظام السابق كان يلام عليه قرارات اعدام باثر رجعي فلماذا نعدم الى تطبيق القرارات

عملها كما تعلم ان الذي لديه نشاط سياسي في ذلك الوقت عانى كثيرا من ظلم النظام السابق الذي تفتن في التخلص منه بطرق واساليب مبتكرة من خلال ايجاد نرائع للفصل والابعاد عن الوظيفة . صدرت عدة قرارات لانصاف هذه الشريحة الكبيرة في المجتمع العراقي كان من اولها قرار مجلس الحكم الذي نص على

ما زال المفصولون السياسيون يعانون من امرهم بالرغم من مرور ما يزيد على السبع سنوات على سقوط النظام البائد وتكمن معاناتهم في التشدد وعدم التفهم من قبل اللجان المركزية المشكلة في وزارات الدولة لتطبيق تعليمات اعادة المفصولين السياسيين وكذلك الاجتهادات الشخصية من قبل المسؤولين على

اصيبت بالحصى وإن العائلة تفكرت إلى المياه الصالحة للشرب فضلا عن أن العديد من أطفال العائلة مصابون بالحصى.

لحواث التي قد تنتج منها يعهد البعض الى هيكل سيارة قديمة ليغطيها ويجنب المواطن حدوث انقلاب سيارة اوتهاويها داخلها والان وبعد اتساعها اكثر من مساحة الهيكل تم وضع اطارات قديمة لاشارة اليها والجميع لايراه باستثناء اجهزة البلدية ايصح ذلك ؟

مدرسة (كافل التيمم الاساسية) بسبب سلوكيات البعض من اصحاب الدور الذين لايعيرون اهمية لمسألة النظافة في القطاع ويدعون اجهزة بلدية الصدر الثانية الى ضرورة تنبيه الذين يعمدون الى ذلك حتى لو اضطر الامر الى فرض غرامات مالية لكي يتقيدوا برمي النفايات في الاماكن المحددة لها من قبل البلدية. .. مع التقدير.

عدد من سكنة القطاع



شكاوى

شكاوى من سكانة القطاع

من ناحية، قال احد الاطباء: إن غالبية الحالات التي ترد من "مناطق الطيفية والحصوة والإسكندرية والمحمودية تعاني من الإسهال والتهاب الأمعاء والتقيؤ بسبب شرب مياه أو تناول أطعمة ملوثة" وأضاف أن عدد الحالات يصل في بعض الأيام إلى ٨٧ حالة.

بإبيل أقامت بعد عام ٢٠٠٣ العديد من محطات تصفية المياه لكن بعضها تم إنجازها بمواصفات لا تتطابق المواصفات المطلوبة فيما تعرض قسم منها للتلوث بعد فترة قصيرة من تشغيله.

شكاوى المحلة ١٠٣ في شارع النضال يشكو المواطنون من سكنة المحلة ١٠٣ من المدخل الى محلهم من الشوارع الرئيسية (شارع النضال) وهو من الشوارع الرئيسية والمعروفة في العاصمة بغداد يتفرع منه شارع يعد المدخل الرئيس للمحلة ولا يوجد بديل له بسبب الحواجز الكونكريتية المنتشرة في المنطقة وهو الآن في حالة متردية ان نتوسطه (خزفة) تتسع يوما بعداخر ولا تجد من دائرة بلدية الكرادة الاهتمام بالازام وتجنبنا

مدرسة (كافل التيمم الاساسية) بسبب سلوكيات البعض من اصحاب الدور الذين لايعيرون اهمية لمسألة النظافة في القطاع ويدعون اجهزة بلدية الصدر الثانية الى ضرورة تنبيه الذين يعمدون الى ذلك حتى لو اضطر الامر الى فرض غرامات مالية لكي يتقيدوا برمي النفايات في الاماكن المحددة لها من قبل البلدية. .. مع التقدير.

شكاوى من قطاع ٤٩ في الصدر

يشكو المواطنون في مدينة الصدر من سكنة القطاع ٤٩ من ترك النفايات والازبال والمستنقعات امام

شكاوى من سكانة المنطقة

شكاوى من سكانة المنطقة

نجاح التلاميذ وفشل الخدمات

التي تلقت من انقطاعات الكهرباء والماء وأرتفاع تكاليف النقل والسكن والدواء وهزال البطاقة التموينية، حيث تطلب سد كل تلك الضروريات أن تلجأ العوائل لخصم أثمانها من التخفيضات المقترضة لتأمين مستلزمات الدراسة لأبنائها الطلبة والتلاميذ الذين وبرغم شحة مواردهم خابروا وحققوا النجاح، فهل سنشهد وزراء مجدين ومبارزين في الحكومة المقبلة لينجحوا في تأمين الخدمات الأساسية بعد أن رسب معظم وزراءنا الحاليين في ذلك لأربع سنوات متتالية .؟

فرحة الناجحين من تلاميذ الابتدائية تأتلق في عيون هاتين الطفلتين وحتما فرحة الأهل بنجاحهما أكبر بعد سنة دراسية صعبة عانى فيها التلاميذ ومعلموهم أيام البرد والحس وشراكتهم الأهلون عذاب تردى الخدمات العامة وانعكاساتها على ميزانية الأسرة وصحتها وأعصابها

